

وَبَعْدَهَا وَأَوْ لَمْ تَرَمْ لَهُ صَوْنٌ كَرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ وَأَوْ بِنِ
 خَطَا وَالْوَاوِ الْمَرْهُومَةِ بَعْدَ الزَّيِّ هِيَ وَأَوْ اجْمَعِ وَمَثَلُهُ د
مَتَلِيُونَ وَمَتَلِيُونَ وَلِيُوا طَبِئُوا فَذَا وَقَفَّ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ
 الرَّهْمِ حَذَفَتْ الْهَمْزُ وَجَارَ فَيَأْتِيهَا وَجَعَانِ أَحَدُهَا
ضَمَّةٌ لِنَسْمِ الْوَاوِ وَهِيَ أَشْرَبُ وَالثَّانِي
 ابْتِغَاءَ الْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنَّمَا تَنْقَلِبُ الْوَاوُ لِأَنَّهَا تَأْتِيهَا
 بَاءٌ كَمَا انْقَلَبَتْ فِي خَوْمِيَّانَ وَمِثْلَيَاتِهَا بِحَافِظَةٍ عَلَى الصَّبْرِ
وَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِالْكَسْرِ عَارِضٌ أَخْبَرَ النَّاصِرَانِ هَذَا الْوَجْهَ
الثَّانِي بِحَمَلِ أَي مَطْرَحٍ يَقُولُ وَاحْمِلُ وَالْإِخْلَالَ لِلْأَطْرَاحِ
وَالْحَالِفُ فِي قَوْلِهِ وَاحْمِلَا لِلْإِطْلَاقِ وَالصَّبْرُ عَائِدٌ إِلَى
النَّصْرِ وَحَدِّ وَأَمَّا الضَّمُّ فَهُوَ غَيْرُ مَحْمُولٍ وَمِثْلُ الْكَلَامِ عِنْدَ
قَوْلِهِ وَضَمُّ ثُمَّ قَالَ وَسَرَّ قَبْلَ قَبْلِ وَاحْمِلَا وَوَجْهٌ أَحْمَالُهُ
أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي العَرَبِيَّةِ نَظِيرُهُ لِأَنَّ فِيهِ وَأَوْ سَاكِنَةً
بَعْدَ الْكَسْرِ وَذَلِيلٌ مَا لَا يُوجَدُ فَهُوَ حَقِيقٌ بِالْإِحْمَالِ وَأَمَّا
وَجْهٌ الضَّمُّ فَهُوَ أَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا أُخِذَتْ انْصَلَّتْ كَسْرُهُ إِلَى

بِالصَّبْرِ فَنَقَلْتِ الْكَسْرَ ضَمَّةً لِنَسْمِ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ قَاضُونَ
فَإِنَّ أَصْلَهُ قَاضُونَ فَلَمَّا اسْتَفْقَلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ تَدْرَتْ
كَمَا تَقْدَرُ فِي يُرْمِي فَسَلَّتِ الْيَاءُ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ السَّائِلَةُ
نَحَذَفُ الْيَاءَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ السَّائِلَةَ ثُمَّ قَلْبَتْ الْكَسْرَ ضَمَّةً وَمِثْلُ
هَذَا الْوَجْهِ عَدَمُ أَحْمَالِهِ وَقَالَ أَبُو شَامَةَ وَجْهٌ الضَّمُّ
جَيِّدٌ وَجَعَلَهُ عَلَى لِغَةِ مَنْ يَقُولُ اسْتَهْزَيْتَ بِلَا هَمْزٍ مِثْلُ
اسْتَفْقَيْتَ وَيَسْتَهْزُونَ مِثْلُ اسْتَفْقَضُونَ فِي بَنَاءِ
عَلَى فَعْلٍ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَهِيَ لِغَةُ حَتَّابِهَا الْعَرَابُ وَقَالَ الرَّجَّاحُ
أَمَّا سْتَهْزُونَ فَعَلِي لِغَةُ مَنْ يَتَدَلَّى الْهَمْزَ بَاءً فِي
الْأَصْلِ فَيَقُولُ فِي اسْتَهْزَيْتَ اسْتَهْزَيْتَ قَالَ
أَبُو شَامَةَ فَلَا وَجْهَ لِأَحْمَالِهِ أَنَّهُ يُخْرِجُ عَلَى
هَذِهِ اللِّغَةِ نَظِيرَاتٍ قَوْلُهُ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ عَلَى هَذِهِ اللِّغَةِ
فَإِنَّ بِعَرَبِ اللِّغَةِ الْهَمْزَ وَإِذَا وَقَفَّ خَفِيفٌ وَلَوْ كَانَتْ
قِلَّتُهُ بَلِغَةً مَنْ لَا يُجِزُّ لَا يُجِزُّ ذَلِكَ وَصَلَا وَقَوْلُهُ
كَأَنَّ بِأَنَّ وَالضَّابُونَ يُغَيِّرُ هَمْزَهُ لَكِنَّهُ ذَلِكَ قَبْلَ مَحْمُولٍ

Copyright © King Saud University